

[08] التعليق على ندوة: الزنا - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

وشكرا الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله. وخيرته من خلقه. وامينه على وحي نبينا وامامنا وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى اله واصحابه. ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

ايها الاخوة في الله قد سمعنا جميعا هذه الندوة المباركة التي تولاها اصحاب الفضيلة الشيخ عبدالرحمن القتالي الشيخ عبدالله بن صالح والشيخ احمد بن عبدالرحمن شريف. فيما يتعلق بفاحشة الزنا ووسائلها واسبابها وعظم خطرها وكثرة ما يترتب عليها من انواع - [00:00:30](#)

الفساد ولقد اجادوا وافادوا وبينوا ما يجب بيان حول هذه الفاحشة حول هذه الكبيرة. القبيحة الشنيعة. وحوله ما يترتب عليها من فساد وضرر في اخلاق المجتمع وفي اسر المجتمع في الدين والدنيا. ولا شك ان الامر كما - [00:01:10](#) ذكروا وفوق ما ذكروا. فالواجب على المؤمن ان يشمر عن سائر جده في اسباب الامتثال ونهدي من اسباب الوقاية والتنفيذ لما ارشد اليه. فان المقصود من الندوات والمحاضرات والتوجيهات المقصود من ذلك هو العمل. فالواجب على المستمع - [00:01:50](#) ان يعنى بما سمع وان يستفيد مما سمعه من اهل العلم ثم ان يجتهد في تنفيذ اسباب النجاة والبعد عن اسباب الهلاك. وان يتعاون مع اينما كانوا في نشر الفضيلة وتحقيق اسبابها ووسائلها - [00:02:30](#)

حرص على اماتة الرذيلة والقضاء على اسبابها ووسائلها. والتعاون مع المسؤولين لكل منهم في محافظة الرذائل والفواحش والمنكرات والقضاء على اسبابها والتعاون على ايجاد الفضائل واعانة اهلها اليوم قد ابتلي بنكبات كثيرة وسرور عظيمة متنوعة - [00:03:00](#)

نعم ولها اسباب كثيرة. لها اسباب كثيرة مما جلب الى هذه البلاد من اسباب الشر وبما وفد اليها من العناصر الخبيثة من سائر البلاد من انواع الكفرة وانواع الفجار والفساق. ومن ساعدهم من داخل البلاد - [00:03:40](#) ولا شك ان هذا الحرب ان هذه حرب الشعوذة تحتاج الى مقابل تحتاج الى نشاط يقابل هذا النشاط والى جهود عظيمة تقابل هذا شر البلاء هذا الشر والبلاء هو غزو فكري - [00:04:10](#)

مالي متنوع كله يهدي الى افساد العقيدة والى افساد الاخلاق ووجب على اسلما يحارب هذا الفساد بكل ما يستطيعون من قوة وان يتعاونوا مع ولاة الامر في محاربة الرمايل والقضاء على اسباب الفساد. ومن ذلك عدم استقبال - [00:04:30](#) الكفرة باب العمل ولا للخدمة ايا كانت الخدمة لا سياقة ولا خدمة بيوت ولا عمل في البناء ولا في الدكاكين ولا في غير ذلك. يجب على المسلمين ان يتعاونوا في هذا. وان لا يستقبلوا - [00:05:00](#)

بحاجاتهم الضرورية او الشديدة الا من عرف بالاسلام وينبغي ايضا او حتى في المسلمين لان بعض الناس قد يدعي الاسلام وهو حرب للاسلام. قد يدعي الاسلام من الفجار المفسدين فيجب اولا الا يستخدم الا مسلم. في هذه الجزيرة بالخاص وان كان شر الكفار في كل مكان - [00:05:20](#)

لكن في هذه الجزيرة العربية من اقصاها الى اقصاها من الخليج الى اطراف الشام الى اطراف العراق الى اليمن هذه الجزيرة يجب ان تظهر من الكفرة. وان لا يبقى فيها كفرة ولا يستخدم فيها كفرة. فالرسول صلى الله عليه وسلم امر باخراجهم منها - [00:05:50](#) ولا يبقى فيها الا مسلم واوصى في وصيته صلى الله عليه وسلم عند اخر في اخر حياته باخراج اهل الشرك من هذه الجزيرة وهذا يبقى فيها الا مسلم. لانها مهد الاسلام ومهد الاسلام. ومنع الاسلام. فلا يجوز ان تبقى فيها كفرة - [00:06:10](#)

وانت يا عبد الله ليس لك ان تساعد على هذا الامر ليس لك ان تساعد على ايفاد الكفرة وبقائها ما عليك ان تساعد في ابعادهم وهذا استغفلالهم. وفي المسلمين بحمد الله كفاية - [00:06:30](#)

طلبت وجدت في باكستان وفي المغرب وفي اندونيسيا وفي اماكن كثيرة تجد حاجة من العمال الذين تدعو لهم الضرورة. ومع ذلك عليك ان ان تؤكد على وكيلك ان يختار من المسلمين الامثل - [00:06:50](#)

والافضل فالافضل ولا يتساهل ليأخذ من هب ودب ولا ييالي. بل يجب ان يتحرى في ذلك حتى لا يستخدم لعملك الا من هو معروف بالاسلام والسلامة. هذا شيء مما يتوغى بهذا الشر. ان يتعاون - [00:07:10](#)

الشعب واصحاب الحاجات من الشركات وغيرهم ان يتعاونوا مع الدولة في عدم استقبال الكفرة وعدم استقبال المسلمين المعروفين بالفساد ولو تسمموا بالاسلام ولو للاسلام. فلا تستقبل الا من عرفت بوسائلك وباجتهادك - [00:07:30](#)

انه مسلم وانه سليم حسب الامكان. من اي مكان. والامر الثاني متى زلت القدم ومتى استخدمت كافرا او كافرا بسبب تساهلك او تفريط وكيلك او ما اشبه ذلك بادرت بابعاده واعادته الى بلاده - [00:07:50](#)

وعمل البقالة اللهم ان لا يسلم ويبادر بالاسلام ويظهر منه الصدق في الاسلام فهذا خير عظيم وفائدة كبيرة فدخل في الاسلام ولاحظته واعنته على الاسلام. والا فالواجب ابعادهم ولو قدموا. الواجب ابعادهم وردهم الى بلادهم. سواء كانوا نصارى - [00:08:10](#)

او وثنيين من الكوبيين او او سلمييين او شياميين او غيرهم من اي جنس او الهندوس او غيرهم الامر الثالث ما يتعلق بالسائقين والخدم. امرهم خطير. وتوضح المشايخ هذا الامر - [00:08:30](#)

فالواجب على المسلمين في كل مكان ان يهتموا بهذا الامر وان لا يتساهلوا في امر يسببوا فساد العوائل وفساد الاسر ما من جهة السائقين شباب ولا من جهة ما يستقبل من الخدم الجميلات الفاتنات المفتونات. يجب الحذر - [00:08:50](#)

ولهذا رؤية الحذر واذا كان ولا بد فليخير من كبيرة السن بعيدة عن الفتنة في جمالها وغير ذلك حتى يكون ذلك اقل شرا. ومهما ما امكن ان يستغيث باهل بيته من بنات واخوات فهو خير له - [00:09:10](#)

والامر الرابع العناية بعدم الخروج الى الاسواق والحرص على عدم خروج النساء الى الاسواق مهما امكن وان يحرص الرجال على قضاء حاجات نسائهم مهما امكن فاذا كان ولا بد فليخرجن لا واحدة بل يكن معها غيرها من الجيدات او معها زوجها او معها اخوها او معها ابوها حتى تقضى الحاجة - [00:09:30](#)

وترجع بسلامة الله الى بيتها. ولا ينبغي التوسع في هذا مهما امكن. ان التوسع في هذا قد سمعتم وعلمتم ما يترتب عليه من الشر في اسواق وفي الطرقات وفي محل البيع والشراء وفي غير ذلك. وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. واستمعتم من - [00:10:00](#)

هذه الندوة من غيرها الكثير منكم بعين ما رأى. فالواجب على المؤمن ان يتأثر وان يستفيد مما سمع ومما رأى وان يسعدوه في اصلاح بلاده واصلاح مجتمعه وان يتعاون مع الهيئات ومع الدعاة الى الله ومع وزارة الاعلام ومع وزير الداخلية - [00:10:20](#)

في كل ما ينفع البلاد. ومن ذلك امر خامس وهو ان تساعدوا في ازالة الشر. من شاهد شرا رفع امره الى من يزيله الى الهيئات الى وزير الداخلية الى دار الافتاء الى بعض العلماء اللي تعرفونهم - [00:10:40](#)

تتصلون بهم وتكتبون لهم وتقولون رأينا كذا وسمعنا كذا ثم ترجون انه يزال على علم من ترفعون اليه ومن التعاون ولا ينبغي اليأس نقول هذا انا فعلت وانا فعلت لا ينبغي اليأس اليأس مما - [00:11:00](#)

يضره الشيطان ثم يزيه الشيطان حتى لا يقوم جهاد ولا عمل ومن ادام الباب فتح له والاخذ بالاسباب امر والله يقول جل وعلا ولا تيأسوا من رح الله. فلا ينبغي للعبد ان ييأس ويقول فعلت وفعلت. او هؤلاء لا يفعلون - [00:11:20](#)

لا ينبغي ان يعمل ويرفع عن شهادة مجلة خطيرة شهد افلام خبيثة شهد كتب خبيثة احمد الله خبير يرفع يتصل بنا مثلا بعض العلماء الاخرين يقول له رأيت كذا يشتريها ويعطى ثمنها - [00:11:40](#)

ثمها يقدرها يكتب وزير الداخلية ونائبه وفقهم الله ووزير الداخلية هو رئيس مجلس الاعلام. نعم. كذلك وزير الاعلام وكذلك الملك برأس الملك لا لا يتأخر عن شيء يرى ما في نفع المسلمين يكتب ويتقدم ويسمي بنفسك لا يكفي المجهول يسمى نفسه اذا -

00:12:00

شيئا رأيت كذا ورأيت كذا من العبارات الحسنة والاسلوب شاهدته في المحل الفلاني في الرياض في المدينة في بريدة في كذا في كذا في ابها شاهدت كذا ورأيت كذا حتى يعاني يتصل بالهيئة رئيس الهيئة رئيس المركز في المحكمة - 00:12:20
يتصل به يقول اتقوا الله رأينا كذا ورأينا كانوا يكتبوا. هذا من باب التعاون على البر والتقوى. من باب التعاون على ازالة الشرور. وانتم هذا واقع وان الشر كثير. فاذا كان ما في تعاون فاسروا يزيد. اذا كان من اي تعاون من المجتمع من اعيان المسلمين يتعاون مع -

00:12:40

ومع علمائهم ومع الهيئة ومع ولاة الامر ومع وزير الداخلية ومع الاعلام اذا كان ما في تعاون كل واحد يقول الامر ما فيه حيلة الامر انتهى الامر الناس ما ينفعون الناس ما يمثلون الهيئة ما تنفع فلان ما ينفع معنى هذا حصل مطلوب - 00:13:00
حصل مطلوب الشيطان من التكافل وجعل وترك الحبل على الغائب واليأس وهذا يحبه الشيطان ويرضاه الشيطان ويرضاه لا حول ولا قوة الا بالله. فالواجب التعاون بصدق على كل خير. والتعاون بصدق على ترك كل شر ولا تحتقر جهة مسؤولة - 00:13:20
فيها النبع لا من جهة الهيئة ولا من جهة دار الافتاء ولا من جهة المحاكم ولا من جهة وزير الداخلية ونائبه ولا من جهة الاعلام ولا من جهة العلماء بقية العلماء في اي مكان غير القضاة كل واحد من العلماء عليه مسؤولية وهكذا عيال البلاد وكبراء البلاد عليهم مسؤولية

- 00:13:40

فالمسلمون يتعاونون ازاء كل شر والقضاء على كل بلاء حسب الطاقة والامكان والله ولي التوفيق. انما لك يا عبد الله الاسباب من الناس الاسباب والله يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا عليهم والعدوان. كذلك امر سادس وهو الحرص - 00:14:00
على تسهيل امر الزواج. وعلى سربه في الزواج لا في المهر ولا في الوليمة. وان تحرصوا على تذليل ابنائكم وبناتكم اذا جاء الكفر ولا يتحكم الانسان يريد مالا معيناً او تحفظ معيناً متى يا من ترضون دينه وامانته وزوجوه كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وتخطب - 00:14:20

فزوجوه ولو بالمال القليل. ولا تكلفوا في الولائم. يكفي ولو اقل من ذبيحة. اقل شيء ذبيحة اذا تيسر. والا بدون ذبيحة الولائم الكثيرة والتخلف. هذا من التعاون ايضا على ايجاد الزوجات الصالحات وعلى ايجاد الازواج الصالحين - 00:14:40
وعلى القضاء على العزوبة للشباب والفتيات. امر سابع وهو الحرص على عدم سماع الاغاني الملهي والفديو في البيت مهما انكر الحرص على ان يظهر البيت من اجل الطهارة الخبيثة فلا تنهر. لا تنخروا الحرص على زيادة - 00:15:00
الشيطان الخبيث من البيت او الفديو او اي شيء من فاسد كذلك سماع الاغاني والملاهي من التلفاز وغيره مهما امكن الحرص على هذا كي والنصيحة في هذا الشيء مع البنات ومع الزوجات ومع الاخوات ومع الاولاد بمتابعة النصيحة والقضاء على شيء امكن -

00:15:20

حتى يقل هذا الشر وحتى يكثر الخير. وبكل حال فالجامع في هذا قوله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى وقوله سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اسألوا الله جل وعلا باسمائه الحسنى -

00:15:40

ان يهدنا واياكم الصراط المستقيم. امين. وان يوفق ولاة الامور. امين. لما في صلاح العباد والبلاد. وان يعينهم على طاعته. وان يمنحهم البطانة الصالحة وان يعين المسلمين جميعا على التعاون معهم على الخير والهدى وان يوفق العلماء وهيئات المنكر بكل ما فيه صلاح الامة - 00:16:00

دينها ودنياها وان يهدي جميع المسلمين للتعاون معهم على البر والتقوى. امين. وان يجزي اعضاء الندوة عن كلمتهم خيرا. امين. وان يضاعف مثوبتهم وان ينفعنا جميعا بما سمعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:16:20